المستوى: الثانية ثانوي آداب وفلسفة	مارس 2020
الاختبار الثلاثي الثاني في الفلسفة	

-عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

- هل العقاب (القصاص) كما تدعو اليه النظرية العقلية هو الوسيلة الناجعة للقضاء على الآفات الاجتماعية؟

الموضوع الثاني :

- " الاعتراف بوجود الحتمية لا ينفي حرية الاختيار ".

دافع عن هذه الاطروحة.

الموضوع الثالث: النص

"يبدو ان الحرية والحتمية متعارضتان في حين انهما في الواقع متكاملتان فلو تأملنا النشاط الإنساني لوجدناهما متلازمتين متساندتين بحيث نفي أحديهما يؤدي الى ابطال الاخرى.

" ان الحتمية هي شرط ممارسة الحرية اذ اننا لا نقدر ان نتدخل لتوجيه حياتنا النفسية ان كانت هذه الأخيرة لا تخضع الى أي قانون بحيث أي شيء قادر على احداث أي شيء وكما يقال انه من السهل علينا ان نذهب حيث شئنا بسيارة لان حركتها مضبوطة ومدروسة بدقة سلفا ولكنه من الصعب ان نستعمل الحصان لان حركته كثيرا ما تكون عفوية.

ومن جهة أخرى ان الحتمية هي الأخرى مشروطة بالحرية وفي الواقع ان هذه الفكرة ليست وليدة التجربة ... وذلك بفضل تصرفنا بالأشياء قصد تنفيذ قراراتنا الحرة نبحث عن اكتشاف العلاقات الثابتة المصاغة في قوانين فاكتشاف قوانين العالم يعود فضله الى كوننا أحرارا وعليه فالحتمية والحرية تمثلان وجهين متكاملين فاعلية خاصة بالإنسان"

"بول فولكي-"

-اكتب مقالا فلسفيا تعالج به مضمون النص.

www.dzexams.com

تصحيح نموذجي:

الموضوع الثالث :

طرح المشكل: تعد مسألة حرية الاختيار من اهم المسائل الفلسفية التي اختلفت حوله الآراء

وفي هذا النص: يحاول " بول فولكي" الرد على الذين يعتقدون بأن وجود الحتمية ينفي

حرية الاختيار وبطرح تساءل حول حقيقة العلاقة بين الحتمية و الحرية

محاولة حل المشكل :

يعتقد أصحاب هذا النص بان وجود الحتمية لا ينفي الحرية و ان العلاقة بينهما ليست علاقة تناقض وتعارض بل هي تلازم و تكامل .

علاقة تلازم لان الحرية تثبت الحتمية وهي شرط لها .
و ان الحتمية تثبت الحرية و هي شرط لها

علاقة تكامل لانها وجهان متكاملان لفاعلية خاصة بالإنسان (نشاط انساني) .

الحجة:

ا- اذا كان الانسان يتحكم فيلا حياته النفسية و يوجهها فذلك لكونها تخضع لقوانين (بوجود الحتمية نتحكم بالسلوك) .
"الحرية مشروطة بالحتمية"
ب- لو لم يكن الانسان حرا لما اكتشف قوانين الطبيعة .(بوجود الحرية نكتشف الحتمية)
"الحتمية مشروطة بالحرية"

النقد : استطاع صاحب النص الرد على انصار الحتمية و محاولة ابطال موقفهم الذي الذي يرمي الى نفي الحرية على أساس وجود الحتمية ويبين ان الحرية و الحتمية متلازمين و ان ابطال احدهما يؤدي الى ابطال الأخرى.
لكن الواقع يبين لنا ان الانسان لا يستطيع ان يتجاوز كل الحريات و ان يمارس الحرية في كل الأحوال.

www.dzexams.com

حل المشكل:

نستنتج ان وجود الحرية ضروري للنشاط الإنساني ووجود الحتميات يثبت ان الحرية ليست حرية مطلقة.

ولهذا هناك من ينفي هذه الحرية بعوامل أخرى (القول بالجبر).

الموضوع الأول :

الآفات الاجتماعية و على رأسها الجريمة تهدد امن و استقرار المجتمع و لذا فهي محل اهتمام الفلاسفة و العلماء للبحث عن الوسيلة الناجعة للقضاء عليها او الحد منها و تحديد هذه الوسيلة ترتبط بمدى مسؤولية الفرد و هذا ما نجده عند اصحاب النظرية العقلية الذين يؤكدون على ان العقاب هو الوسيلة الوحيدة لتأديب المجرم و ردعه بينما يذهب انصار النظرية الوضعية الى القول بضرورة الاخذ بعين الاعتبار ظروف المجرم وهذا ما يجعلنا نتساءل هل العقاب ضروري و كاف للقضاء على الآفات الاجتماعية .

محاولة حل المشكل :

ا- عرض منطق الاطروحة :

يرى انصار النظرية العقلية ام العقاب هو الوسيلة الناجعة للقضاء على الآفات الاجتماعية (المعتزلة ...ديكارت وكانط..)

البرهنة :

-يتمتع الفرد بحرية كاملة فيما يقوم به من تصرفات و اعمال وبالتالي قهو مسؤول مسؤولية مطلقة عن افعاله .

-القصد من العقاب هو تأديب المجرم وردعه و جعله يتحمل معاناة الألم الذي اقترفه فيحس بخطيئته و يشعر بألمها .

- العقاب يجعله يفكر في اصلاح امره لتعويض سلوكه المنحرف و المتسبب في شقائه بسلوك مستقيم يجلب له الاستقرار و الطمأنينة.

نقد البرهنة:

www.dzexams.com

-تأسيس النظرية العقلية المسؤولة على الحرية المطلقة و جعلها الجزاء له غايات روحية يجعلها تتناقض مع الواقع لان حرية الانسان نسبية و لا يمكن فصلها عن أحوال و ظروف الفاعل كما ان للجزاء ابعاد اجتماعية يجب اخذها بعين الاعتبار.

عرض منطق نقيض الاطروحة :
-يرى أنصار النظرية الوضعية انه يجب النظر الى ظروف الفاعل لتحديد الجزاء الملائم الذي يضمن بالفعل وقاية المجتمع و حمايته من خطر الجريمة (لامبروزو و فيري...)

البرهنة:
-المسؤولية ترجع الى أسباب موضوعية خارجة عن نطاق حرية الانسان مما يعني ان هناك فئة من المجرمين لهم استعداد فطريا ووراثيا للجريمة.
-الظروف الاجتماعية السيئة كالحرمان و الفقر و الغنى الفاحش و تلعب دور كبيرا في ظهور الجريمة و انتشارها في المجتمع فالسلوك الاجرامي مصدره الحتمية البيولوجية و الاجتماعية .

نقد البرهنة:
-مما لاشك فيه ان هناك علاقة بين سلوك الانسان و عوامله البيولوجية و الاجتماعية لكن تطور العلم لم يكشف لحد الان وجود علاقة حتمية بين الجريمة و دوافعها الحتمية او بين الجريمة و ظروفها الاجتماعية مما يؤكد الحرية تبقى مسلمة ضرورية لقيام المسؤولية يعني هذا ان للجزاء بعدا فرديا أي يتحمله الفرد

التركيب:

-النظرية العقلية اهتمت بفعل الجريمة و اهملت ظروف المجرم و العكس بالنسبة للنظرية الوضعية و الحل الوسط يقضي النظر

www.dzexams.com

في خطورة الجريمة على المجتمع لكن دون اهمال ظروف المجرم .

الاستنتاج:

-مما سبق ذكره نلخص الى القول بأن العقاب ضروري لكنه غير كاف للقضاء على الآفات الاجتماعية بل و بالتالي فالوسيلة الناجعة هي تتمثل في القصاص لكن دون اغفال الوقاية و العلاج .

www.dzexams.com